

A/35/10

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ٢٠٠٠/٧/٢٦



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والثلاثون

جنيف ، من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠

التوصية المشتركة المقترحة بشأن تراخيص العلامات التجارية

مذكرة المدير العام

١ - اتفقت اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافي في دورتها الرابعة (المنعقدة من ٢٧ الى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٠) على اقتراح توصية مشتركة بشأن تراخيص العلامات التجارية (أنظر مرفق هذه الوثيقة) لاعتماده في دورة مشتركة لجمعية اتحاد باريس لحماية الملكية الصناعية والجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في سلسلة الاجتماعات الخامسة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو (المنعقدة من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠). ويرد أدناه بيان تاريخ المناقشات التي أدت باللجنة الدائمة الى اعتماد الأحكام المتعلقة بتراخيص العلامات التجارية.

٢ - وينص برنامج الويبو لفترة السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ على ما يلي (أنظر البند ٣(٧) من الوثيقة AB/XXVI/2 والفقرة ٢٤٢ من الوثيقة AB/XXVI/19):

"تسجيل تراخيص العلامات التجارية والاشارة اليها"

"سوف يدرس المكتب الدولي ، بمساعدة لجنة خبراء ، مسألة ما اذا كان من الممكن تبسيط الاجراءات المتعلقة بتسجيل تراخيص الانتفاع بالعلامات لدى السلطات المختصة في البلدان التي تطالب بمثل هذا التسجيل وتنسيق هذه الاجراءات . وسوف تشمل الدراسة أيضا القواعد التي تحكم الاشارة الى التراخيص على المنتجات ذاتها أو لدى تعبئتها أو تغليفها .

"وسوف يعرض على الجمعية العامة لليوبو أي اقتراح يتعلق بأنشطة خارج هذه الدراسة" .

٣ - وفي البرنامج الفرعي ٩-٢ من البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، من المطلوب الى اللجنة الدائمة المذكورة أعلاه النظر فيما يلي (أنظر الصفحتين ١٠٨ و ١٠٩ من الوثيقة A/32/2-WO/BC/18/2) :

"ترخيص العلامات : بحث فائدة تنسيق القواعد المتعلقة بترخيص العلامات وامكانية تنسيقها" .

"النتائج المرتقبة : وتحسين ادراك فائدة تنسيق القواعد المتعلقة بترخيص العلامات وامكانية تنسيقها" .

٤ - وينص البرنامج الفرعي ٩-٢ من البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ كذلك على أن تنظر اللجنة الدائمة في "مدى الرغبة في تنسيق القواعد المتعلقة بترخيص العلامات التجارية وجدوى ذلك التنسيق" (أنظر الصفحة ٨٠ من الوثيقة A/34/2-WO/BC/1/2) .

٥ - ونظرت لجنة خبراء الويبو المعنية بترخيص العلامات في مشروع أحكام بشأن تراخيص العلامات التجارية في دورتها الأولى التي انعقدت من ١٧ الى ٢٠ فبراير/شباط ١٩٩٧ (أنظر الوثيقتين TML/CE/I/2 & 3) . وطرح أحكام منقحة على اللجنة الدائمة الأنف ذكرها المنعقدة في دورتها الأولى من ١٣ الى ١٧ يوليه/تموز ١٩٩٨ (أنظر الوثيقة SCT/1/4) . وواصلت اللجنة عملها في دورتها الثالثة التي انعقدت من ٨ الى ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ (أنظر الوثيقة SCT/3/5) وفي دورتها الرابعة التي انعقدت من ٢٧ الى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٠ (أنظر الوثيقتين SCT/4/2 & 7) .

٦ - واعتمدت اللجنة الدائمة مشروع المواد وتوصية مشتركة مقترحة بشأنها في دورتها الرابعة . وقررت اللجنة الدائمة أيضا أن تقترح على جمعية اتحاد باريس والجمعية العامة لليوبو اعتماد النصين كتوصية مشتركة بشأن تراخيص العلامات التجارية بمناسبة انعقاد سلسلة الاجتماعات الخامسة والثلاثين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ . ويرد نص التوصية المشتركة المقترحة في الوثيقة SCT/4/7 . وترد نتائج الدورة الرابعة للجنة الدائمة في ملخص أعده رئيس اللجنة (الوثيقة SCT/4/5) وتقرير تلك الدورة (الوثيقة SCT/4/6) .

٧ - وفيما يتعلق بالقرار الرامي الى طرح تلك الأحكام الآن كتوصية مشتركة مقترحة بدلا من تعديل مقترح لمعاهدة قانون العلامات ، فقد تناولت وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ (أنظر الصفحتين الثامنة والتاسعة من الوثيقة A/32/2 - WO/BC/18/2) في مقدمتها مسألة الأخذ بمناهج جديدة بشأن التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي على النحو التالي :

"وقد ترغب البلدان التي تتفق على مبادئ أو قواعد معينة أن تعبر عن اتفاقها بالتوقيع على مذكرة تفاهم أو صك مماثل . ولا يمر الصك عندئذ بعملية التصديق والانضمام الطويلة ، ويسهل تعديله أو استبداله ، ويمكن أن يوقع عليه مكتب الملكية الصناعية أو وكالة حكومية أخرى اذا كان موضوعه لا يستلزم موافقة البرلمان (كأن يتعلق بتطبيق اللوائح وليس القوانين) . ويمكن أن تعتمد الجمعية العامة للويبو (أو جمعية أخرى) قراراً يوصي بأن تنفذ الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية المعنية بمبادئ وقواعد معينة^(١) ، ولا يترتب على ذلك أي واجبات قانونية بالنسبة لأي بلد ، لكنه قد يشجع بقوة على اتباع تلك التوصية وقد يتيح مزايا عملية . وهناك خيار آخر هو نشر مبادئ وقواعد نموذجية تحت مسؤولية الأمانة واتباعها لكل مشروع أو أي سلطة أخرى للاسترشاد بها في حل مشكلات محددة ، والمثال على ذلك هو الأحكام النموذجية بشأن الحماية من المنافسة غير المشروعة التي نشرت سنة ١٩٩٦ ."

"وتلك المناهج باختلافها لا تقصي بالضرورة الواحدة الأخرى ، فقد تبدأ العملية مثلاً بأن تعتمد الجمعية العامة للويبو قراراً ما ثم تنتقل الى النظر في ابرام معاهدة . ومن الممكن أن يتبع ذلك النهج التدريجي عندما يكون ابرام المعاهدة هو الغاية المنشودة التي تعرقل بلوغها بعض الصعوبات دون التأثير في مضمون المعاهدة (كالاختلاف حول مسائل اجرائية) " .

٨ - وعملاً بذلك المنهج ، اعتمدت جمعية اتحاد باريس والجمعية العامة للويبو توصية مشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات شائعة الشهرة في سلسلة اجتماعاتها الرابعة والثلاثين في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ (أنظر الوثيقة A/34/13 ومنشورات الويبو رقم ٨٣٣) .

٩ - وبحثت اللجنة الدائمة في دورتها الرابعة (من ٢٧ الى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٠) امكانية اعتماد مشروع الأحكام المتعلقة بترخيص العلامات كبروتوكول لمعاهدة قانون العلامات أو ادراجه في صيغة مراجعة لتلك المعاهدة أو طرحه على جمعية اتحاد باريس والجمعية العامة للويبو لاعتماده كتوصية مشتركة . وفي تلك الدورة ، قررت اللجنة الدائمة طرح الصيغة النهائية لمشروع الأحكام على جمعية اتحاد باريس والجمعية العامة للويبو لاعتماده كتوصية مشتركة في الدورة المقبلة لجمعية الدول الأعضاء في الويبو في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ ، مع الإشارة الى امكانية اعادة النظر في الأحكام لاحقاً بمناسبة اجراء عملية مراجعة شاملة لمعاهدة قانون العلامات (أنظر الفقرات من ١٣ الى ١٦ من التقرير الدورة الرابعة ، ، أي الوثيقة SCT/4/6) .

١٠ - ان الجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس مدعوتان الى اعتماد التوصية المشتركة المقترحة بشأن ترخيص العلامات التجارية كما ترد في المرفق .

[يلي ذلك المرفق]

(١) أضيف الخط الغامق للتوكيد .